مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أسباب الإرهاب الإلكتروني وآثاره وكيفية معالجته

من منظور إسلامي ودولي

The causes, effects and how to deal with cyber terrorism
From an Islamic and international perspective

المدرس المساعد كارزان فقي خليل كريم
كلية القانون والعلاقات الدولية / الجامعة اللبنانية الفرنسية

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٧/١١/٥
القبول: ٢٠١٧/١٢/١١
النشر: **خريف** ٢٠١٧

Doi:
10.25212/lfu.qzj.2.5.27

الكلمات المفتاحية:

Technology,
Means of communication and technology,
Electronic terrorism,
Islamic education,
digital technologies,
Social and national values,
deviation.

الملخص

إنّ من أبرز مظاهر الانحراف عن الفطرة السليمة في هذا العصر هو الإرهاب، وكلما زاد التطور تزداد خطورت ه، ومن الأشكال الجديدة والحديثة للإرهاب استخدام التكنولوجيا، وممّا لاشك فيه أن العالم اليوم يشهد ثورةً وتطوراً هائلًا في وسائل الاتصالات والتكنلوجيا الحديثة، و بعد ظهور الإرهاب بشكل شديد وفائق السرعة تزداد خطورته، وخاصة بعد أن أخذ التكنلوجيا زمام التقدم والتطور، وأصبح الإرهاب الإلكتروني خطرًا كبيرًا على أمن واستقرار الدول في كافة العالم، ويوجد الارتباط الشديد بين التكنلوجيا والاتصالات الحديثة والإرهاب بشكل واضح، وذ لك لوجود ثغرات أمن معلوماتي واجتماعي وديني نتيجة لعدم وجود الخبرات لدى المستخدمين وتطور التكنلوجيا والتقنيات الرقمية بسرعة كبيرة من ناحية، وعدم التربية الإسلامة الحقيقية من ناحية أخرى، وذلك بعد أن استطاع التكنلوجيا والاتصالات الحديثة من اختراق جميع الحواجز والحدود والقيود، ولقد ترتب على هذه الثورة الهائلة التي جلبتها حضارة التكنولوجيا في هذا العصر ظهور عالم إجرامي جديد وهو الإرهاب الإلكتروني وخطورته على المجتمع , وشيوع استخدامه , وزيادة خطورته وتعقيده, سواء من حيث سهولة استخدام التكنلوجيا وتسهيل الاتصال بين الجماعات الإرهابية وتنسيق عملياتها , وأسلوب الإقناع وابتكار أساليب إرهابية متقدمة، ويركز البحث على تعريف وتحديد مفهوم الإرهاب الإلكتروني, وبيان

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أسبابه وعوامله وخطورته وآثاره وطرق علاجه.

مقدمة

الحمد لله الذي أخرجنا بالإسلام من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ووضع له شريعة غراء منهجاً واضحاً، فجعله أمناً لمن تمسك به، ونوراً لمن استضاء به، وفهماً لمن عقله، وتبصرةً لمن سار، ونجاة لمن صدق، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

وبعد:

لقد ميز الله الإنسان بالعقل لإسعاد المجتمع بأكمله، وإسعاد البشرية جميعها، وإذا انحرف عقل الإنسان إلى الشر والفساد يصبح إنذاك فهو صادم للفطرة السليمة التي فطر ه الله عليها، وإن من أبرز مظاهر الانحراف عن الفطرة السليمة في هذا العصر هو الإرهاب، وكلما زاد التطور تزداد خطورت ه، ومن الأشكال الجديدة والحديثة للإرهاب استخدام التكنلوجيا، ولاسيّما بعد تطورها واستغلال الوسائل الإلكترونية الحديثة في الحياة، وممّا لاشك فيه أن العالم اليوم يشهد ثورةً وتطوراً هائلًا في وسائل الاتصالات والتكنلوجية الحديثة، وأصبح الإرهاب الإلكتروني الوليد من رحم ثورة التكنولوجيا يشكل خطرًا كبيرًا على أمن واستقرار الدول في كافة العالم، ولوجد الا رتباط الشديد بين التكنلوجيا والاتصالات الحديثة ، التي استطات اختراق جميع الحواجز والحدود والقيود، فدخلت المنتديات وغزت الأسواق والمجتمعات والبيوت.

وعلى الرغم ممّا كان للوسائل الإلكترونية وسائل الاتصال من فوائد، فإن لها وجه آخر متمثّلا في الاستخدامات الضارة والسيئة ومنها الإرهاب الإلكتروني، وأصبح تهديدا وخطورة للعالم بحيث يهدد الأمن القومي والمجتمعي في جميع العالم، وإن خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدام هذا السلاح الحاد مع شدة أثره وضرره، فيقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو في منزله، أو مكتبه، أو في مقهى، أو حتى مستلقي على سريره.

مشكلة البحث:

بعد ظهور الإرهاب بشكل شديد وفائق السرعة، تزداد خطورته كلما زاد التطور، وخاصة بعد أن أخذ التكنلوجيا زمام التقدم والتطور، إلا أنه وإن كان للوسائل الإلكترونية فوائد، فإن لها الاستخدامات الضارة والسيئة ومنها الإرهاب الإلكتروني، وأصبح تهديدا وخطورة للعالم بحيث يهدد الأمن القومي والمجتمع في جميع العالم، وإن خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدام هذا السلاح الحاد مع شدة أثره وضرره، ولوجد الارتباط الشديد بين التكنلوجيا والاتصالات الحديثة والإرهاب بشكل واضح، بالإضافة إلى وجود ثغرات أمن معلوماتي وإجتماعي وديني نتيجة لعدم وجود الخبرات لدى المستخدمين وتطور التكنلوجيات والتقنيات الرقمية بسرعة كبيرة من ناحية، وعدم التربية الإسلامة الحقيقية والوعي الإجتماعي من ناحية أخرى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لذا تسعى هذه الورقة إلى استكشاف الوسائل والعوامل المستحدثة للإرهاب الوليد من رحم ثورة التكنولوجيا في هذا اليوم في المجتمع البشري, وذلك من حيث تحديد مفهوم الإرهاب الإلكتروني, وبيان أسبابه وعوامله وخطورته وآثاره وأسبابه وطرق علاجه.

أهمية البحث:

تبرز أهمية دراسة الإرهاب الإلكتروني في توعية أفراد المجتمع بالوسائل والطرق التي يلجأ إليها الإرهابيون لبث الرعب والخوف والفزع والسطو على الأموال وتجنيد الأفراد، كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الدور الذي يجب أن تضطلع به الدول والأفراد للتصدي لهذه الظاهرة والوقاية منها،كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من الجرائم المستحدثة في هذا العصر.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الآتي :

1) ما المقصود بالإرهاب الإلكتروني؟
2) ما أهداف الإرهاب الإلكتروني وخطورته ؟
3) ما آثار الإرهاب الإلكتروني؟
4) ما أسباب وعوامل التي تودي إلى الإرهاب الإلكتروني ؟
5) ما علاج الإرهاب الإلكتروني؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

1) التعرف على معني ومفهوم الإرهاب الإلكتروني.
2) التعرف على أهداف الإرهاب الإلكتروني ومدى خطورته.
3) التعرف على آثار الإرهاب الإلكتروني.
4) التعرف على أسباب وعوامل الإرهاب الإلكتروني.
5) التعرف على معالجة الإرهاب الإلكتروني.

خطة البحث وفق الخطة الآتية:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المقدمة:
المبحث الأول: مفهوم الإرهاب الإلكتروني وأهدافه وخطورته وآثاره.
المطلب الأول: مفهوم الإرهاب الإلكتروني لغة واصطلاحًا.
المطلب الثاني: أهداف الإرهاب الإلكتروني وخطورته وآثاره.
المبحث الثاني: أسباب وعوامل التي تؤدي إلى الإرهاب الإلكتروني ومعالجته.
المطلب الأول: أسباب وعوامل التي تؤدي إلى الإرهاب الإلكتروني.
المطلب الثاني: معالجة الإرهاب الإلكتروني.
الخاتمة
المصادر والمراجع

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المبحث الأول

مفهوم الإرهاب الإلكتروني وأهدافه وخطورته وآثاره.

المطلب الأول: مفهوم الإرهاب الإلكتروني لغة واصطلاحًا.

أولًا:مفهوم الإرهاب لغة:

1) مفهوم الإرهاب في اللغة العربية:

الإرهاب في اللغة "مصدر أرهب يرهب إرهاباً وترهيباً, وأصله مأخوذ من الفعل الثلاثي رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم و بالفتح وبالتحريك أي خاف, ورهب الشيء خافه, وأرهبه واسترهبه أخافه, وترهبه توعده, والرهبة الخوف والفزع"[1].

والإرهاب يعني في اللغات الأجنبية القديمة مثل اليونانية: حركة من الجسد تفزع الآخرين2.

قال ابن فارس: "الراء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدل على خوف, والآخر على دقة وخفة، والإرهاب بالكسر الإزعاج والإخافة"[3].

وقد ذكر مجمع اللغة العربية في القاهرة أن الإرهابيين وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية[4].

ومن خلال ما تقدم يتبين أن معنى الإرهاب في اللغة يدل على الإخافة والتفزيع، ويستخدم للرعب أو الخوف الذي يسببه فرد، أو جماعة، أو تنظيم سواء كان لأغراض سياسية أو شخصية أو غير ذلك.

2) مفهوم الإرهاب في اللغة الإنجليزية (TERRORISM):

تعرف كلمة (Terrorism) حسب المصادر الإنجليزية:

"[5] . The use of violence, threats, or intimidation to incite fear, or to coerce action, for political purposes"

---

[1] مادة رهـ ب من لسان العرب، ابن منظور، ط3, بيروت: دار إحياء التراث العربي, 1419هـ-1999م.

[2] ينظر: الإرهاب السياسي والقانون الجنائي ، عبد الرحيم صدق ، دار النهضة العربية – القاهرة ، 1985 م ، ص81.

[3] معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1420هـ-1999م.

[4] ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، القاهرة: دار الدعوة، د.ط.ج1، ص376.

[5] https://legaldictionary.net/terrorism/.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يعني الإرهاب هو استعمال العنف أو التهديد أو التخويف للتحريض على الخوف أو الإكراه على العمل، لأغراض سياسية . "تتكون كلمة الإرهاب في اللغة الإنجليزية بإضافة (ism) إلى الاسم Terror، بمعنى فزع ورعب وهول كما يستعمل منها الفعل Terrorizeبمعنى يرهب ويفزع ويرجع استخدام Terrorism في الثقافة الغربية تاريخاً إلى الثورة الفرنسية عام 1789م – 1799م ، حين تبنى الثوريون الذين استولوا على السلطة في فرنسا بالعنف ضد أعدائهم، وقد عرفت فترة حكمهم باسم عهد الإرهاب، وبعد ذلك توالت عمليات الإرهاب"[6]

توصلت المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) إلى بلورة التعريف التالي الذي اعتمدته الأمريكية : "الإرهاب هو التهديد باستعمال العنف أو استعماله لتحقيق أهداف سياسية من قبل أفراد أو جماعات سواء كانوا يعملون لمصلحة حكومية رسمية أم ضدها، وتهدف هذه الأعمال لإحداث صدمة أو حالة من الذهول، أو التأثير على جهة تتجاوز ضحايا الإرهاب المباشرين، وقد مُورِسَ الإرهاب من قبل جماعات تسعى إلى الانقلاب على أنظمة حكم معينة ، أو معالجة مظالم وطنية أو فئوية ، أو إضعاف النظام الدولي باعتبار ذلك في ذاتها"[7].

ولعل من أفضل التعاريف الاصطلاحية للإرهاب من حيث الشمولية وتحديد سلوك الإرهاب ما توصل إليه مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي فقد عرف الإرهاب بأنه : العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيًا على الإنسان دينه، ودمه، وعقله، وماله، وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصور الحرابة، وإخافة السبيل، وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أحوالهم للخطر، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو المرافق العامة والأملاك الخاصة أو الموارد الطبيعية، فكل هذ ا من صور الفساد التي نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عنها[8].

ثانيا: مفهوم الإرهاب إصطلاحا

يصل المجتمع الدولي حتى الآن إلى تعريف جامع مانع متفق عليه للإرهاب؛ وذلك بسبب تنوع أشكاله ومظاهره , وتعدد أساليبه وأنماطه.

[6] الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع د/حسين رشوان ص153،ص154 بتصرف .مؤسسة شباب الجامعة ط 2002م ، وانظر الإرهاب ص69 وما بعدها د.هشام الحديدي ،ط الأولى ص2000 – الدار المصرية اللبنانية .

7 الإرهاب د. هشام الحديدي ص 49 ط الأولى ص2000 – الدار المصرية اللبنانية

[8] ينظر: الإرهاب والعنف في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي ، الدكتور حسن بن محمد سفر ، بحث مقدم لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ، ص: 9-11؛ بيان مكة المكرمة الصادر عن المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي ، الدورة السادسة عشرة ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي 1422هـ ، ص: 8.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وعرف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الإرهاب بأنه : "ترويع الآمنين، وتدمير مصالحهم ومقومات حياتهم، والاعتداء على أموالهم وأعراضهم وحرياتهم، وكرامتهم الإنسانية، بغياً وإفساداً في الأرض"[9].

وعرفت الاتفاقية الدولية لمكافحة الإرهاب في جنيف (ب) عام 1937م الإرهاب بأنه: " الأفعال الإجرامية الموجهة ضد إحدى الدول, والتي يكون هدفها أو من شأنها إثارة الفزع أو الرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من الناس أو لدى العامة"[10].

وقد وضع وزراء الداخلية والعدل العرب في الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة في القاهرة عام 1998م تعريفا للإرهاب بأنه: "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أيًا كانت بواعثه وأغراضه يقع تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو اختلاسها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر"[11].

فقد نص البيان الختامي الصادر عن الدورة الطارئة التاسعة لوزراء الخارجية للدول الإسلامية المنعقد في الدوحة في 23 / 7 / 1422هـ الموافق2001/10/10م على الآتي: "انطلاقا من أحكام معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي فقد أكد المؤتمر استعداد دوله في الإسهام بفعالية في إطار جهد دولي جماعي تحت مظلة الأمم المتحدة كونها المحفل الذي تمثل فيه جميع دول العالم لتعريف ظاهرة الإرهاب بمختلف أشكاله دون انتقائية أو ازدواجية, ومعالجة أسبابه, واجتثاث جذوره, وتحقيق الاستقرار والأمن الدوليين"[12].

ثالثا: ورود صيغ ومادة (رهب) في القرآن:

وردت مادة (رهب) وتكررت صيغه في القرآن الكريم في اثنتي عشرة أماكنًا وهي :

1) قوله تعالى { فارهبون } (البقرة : 40) .
2) قوله تعالى : { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ * قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ } (الأعراف : 115- 116)، أي واسترهبوا الناس بما سحروا في أعينهم, حتى خافوا من العصيّ والحبال[13]

---

[9] **بيان مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بشأن ظاهرة الإرهاب, القاهرة: 15/8/1422هـ- 1/11/ 2001م.**

[10] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/328932 كتاب (إرهاب الإنترنت، الخطر القادم) ، للكاتب: لواء الدكتور حسنين المحمدي بوادي، الطبعة الأولى، 2006م.

11 الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب, القاهرة: 1998/4/22م.

[12] البيان الختامي الصادر عن الدورة الطارئة التاسعة لوزراء الخارجية للدول الإسلامية المنعقد في الدوحة في 23 / 7 / 1422هـ الموافق2001/10/10م

[13] الطبري :جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠م، ج13،ص27

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3) قوله تعالى : { وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدىً وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ } (الأعراف:154) . أي لِلَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّه , وَيَخْشَوْنَ عِقَابه عَلَى مَعَاصِيه [14]

4) قوله تعالى : { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ } (الأنفال : 60) .أي تخيفون بإعدادكم[15]

5) قوله تعالى : { وَقَالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ } (النحل:51) . فإياي فاتقوا وخافوا عقابي[16]

6) قوله تعالى:{وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً } (الأنبياء: 90) خَوْفًا وَطَمَعًا[17]

7) قوله تعالى : { وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ } (القصص : 32) . أي من الرعب[18]

8) قوله تعالى : { وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا } (الحديد : 27) . وهم النصارى المبالغون في الرهبة والخوف من الله[19]

9) قوله تعالى : { لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً } (الحشر : 13) . أي خوفا وخشية[20]

10)قوله تعالى : { ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً} (المائدة : 82) . والفعل منه رهب الله يرهبه أي : خافه رهبا ورهبا ورهبة ، والرهبانية والترهب التعبد في صومعة[21]

11)قوله تعالى : { اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ } (التوبة :

12)قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ } (التوبة : 34) .

والذي يهمنا في هذا البحث من هذه المواضع كلها ثلاثة مواضع هي :

1) الإرهاب بالسحر من قبل فرعون وسحرته تمثل ذلك في قوله تعالى : { قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ }(الأعراف : 116) .

2) الإعداد للجهاد في سبيل الله لإرهاب الأعداء يقول تعالى : { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ } (الأنفال : 60) .

3) وضح القرآن الكريم أن بني إسرائيل يخافون من المسلمين يقول تعالى : { لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً } (الحشر : 13) .

---

[14] المصدر نفسه، ج13،ص137

[15] المصدر السابق، ج14،ص31

[16] المصدر السابق، ج17،ص220

17 المصدر السابق، ج18،ص521

[18] المصدر السابق، ج19،ص575

[19] محمد سيدالطنطاوي ، التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، دار نهضة، القاهرة، ط1، ج14، ص227

[20] القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، 1384هـ – 1964 م، ج13،ص35

21 المصدر نفسه، ج6،ص255

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بناءً على هذه النصوص يتحدد معنى الإرهاب، والإرهاب هو كل عملية نفسية تهدف إلى هدم معنويات الخصم وإحداث اضطراب نفسي كترويع الآمنين، واستخدام التهديد والتخويف وبث الفتنة والفرزع بين أفراد المجتمع، ويسعى الإرهاب إلى السيطرة أو التسلط ،وتحقيق أغراض سياسية[22].

خامسا: مفهوم الإرهاب الإلكتروني بوصفه مركبًا:

يتألف مصطلح "الإرهاب الإلكتروني" أو (CYBER TERRORISM) من كلمتين، كلمة مألوفة (CYBER) ومتداولة وتعني الإنترنت، والكلمة الأخرى (TERRORISM) وتعني الإرهاب، وينطلق تعريف الإرهاب الإلكتروني من تعريف الإرهاب، ولا يختلف الإرهاب الإلكتروني عن الإرهاب العام إلا في نوعية الأداة المستخدمة لتحقيق الغرض الإرهابي[23].

ويعرف زكريا إبراهيم الزميلي أيضا الإرهاب الإلكتروني : "هو العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً باستخدام الوسائل الإلكترونية الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان في دينه ونفسه أو عرضه ،أو عقله ،أو ماله ،بغير حق بشتى صنوفه وصور الإفساد في الأرض"[24]

وجاء في ويكيبيديا أن الإرهاب الإلكتروني "هو استخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين. أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية"[25]

فالإرهاب الإلكتروني يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة واستغلال الشبكات المعلوماتية والإمكانات التكنلوجية والتقنية, لاعتداء على شخص أو مجتمع أو دولة ما وإصابتهم بأذى فعلي أو تهديد، فاليوم بدخول الإنترنت في كل مجالات حياتنا، اندثرت الحدود بين الإرهاب بمفهومه القديم والإرهاب الإلكتروني، ويمكن تهديد بلد بأكمله، وذلك لأن الإنترنت له مجال واسع بدون حدود.

وفي ضوء ما سبق يمكننا تعريف الإرهاب الإلكتروني بأنه: العدوان أو التخويف أو التهديد المادي أو المعنوي الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على على شخص أو مجتمع أو دولة، في دينه أو نفسه أو عرضه أو عقله أو ماله بغير حق، باستخدام التقنية الحديثة والتكنلوجية والوسائل الإلكترونية بأنواع اشكالها.

المطلب الثاني: أهداف الإرهاب الإلكتروني وخطورته وآثاره

أولًا: أهداف الإرهاب الإلكتروني

[22] ينظر: الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع د. حسين رشوان، ص 56، مؤسسة شباب الجامعة ط2002م.

[23] ينظر: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال:د. مي العبدالله، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 2014م، ص176

[24] موقف الخطاب الديني من الإرهاب ،الباحث الدكتور زكريا إبراهيم الزميلي الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية – غزة 2005، ص15

[25] https://ar.wikipedia.org/wiki

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العالم اليوم يشهد ثورةً وتطوراً هائلًا في التكنلوجية الحديثة، ويرتبط الإرهاب الإلكتروني بالتطورات، وأصبح الإرهاب الإلكتروني خطرًا كبيرًا على أمن واستقرار الدول في كافة العالم وخاصة على الشباب، ويهدف الإرهاب الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف غير القانونية والمشروعة ومن أبرز تلك الأهداف ما يأتي:

1) الإخلال بالأمن المعلوماتي والنظام العام, ونشر الخوف والرعب بين الأفراد والمجتمع والدول والإخلال بنظام الدول.

2) الإرهاب الإلكتروني يهدف إلى إثارة الفزع والخوف وهدم معنويات الخصم وإحداث اضطراب نفسي، ترويع الآمنين، والتهديد والتفزيع والهلع والذعر والفتنة والاضطراب في المجتمع.

3) يرمي الإرهاب إلى إشاعة الخوف من أجل السيطرة أو التسلط على الآخرين، وتهديد وابتزاز الأشخاص والسلطات العامة والمنظمات الدولية، تعريض سلامة المجتمع وأفراده وأمنه للخطر والتهديد، وذلك لتحقيق أغراض سياسية ومالية[26] .

4) السطو على الأموال والاستيلاء عليها بطريقة سهولة وجذابة وغير قانونية أوالشرعية.

5) إلحاق الضرر بوسائل الاتصالات وتقنية المعلومات وتدميرها , والإضرار بالبنى المعلوماتية الأساسية , و بالأموال والمنشآت العامة والخاصة.

6) تهديد السلطات العامة والأفراد والمنظمات الدولية بمختلف أشكالها، والدعاية والإعلان للإرهاب, وجذب الانتباه, وإثارة الرأي العام[27].

7) التعبئة وتجنيد إرهابيين واستقدام عناصر جدد، واستغلال تعاطف الآخرين من مستخدمي الانترنت وجذبهم بعبارات براقة وحماسية من خلال إستعمال الشبكة الإجتماعية الإلكترونية مثل فيسبوك والتويتر وغيرهما[28].

8) تمتلئ الشبكة الالكترونية بالمواقع التي تحتوي على شعارات وإرشادات تشرح طرق الإرهاب وإعطاء التعليمات والتلقين الإلكتروني للإرهاب.

9) تعتبر شبكة الانترنت وسيلة للاتصال بالغة الأهمية بالنسبية للمنظمات الإرهابية من حيث التخطيط والتنسيق ، حيث تتيح لهم حرية التنسيق والتخطيط الدقيق لشن هجمات إرهابية بسهولة تامة.

10) تساعد شبكة الانترنيت الإرهابيين التعرف على الأشخاص ذوي القلوب الرحيمة للحصول على التمويل ومن ثم يتم استجداؤهم لدفع تبرعات مالية لأشخاص اعتباريين، يمثلون واجهة لهؤلاء الإرهابيين، ويتم ذلك بواسطة البريد الالكتروني بطريقة ماكرة لا يشك فيها المتبرع بأنه يساعد إحدى المنظمات الإرهابية[29].

---

[26] الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع د. حسين رشوان ص 56 وما بعدها بتصرف مؤسسة شباب الجامعة ط2002م .

27 الدكتور حسن بن محمد سفر ، الإرهاب والعنف في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي ، بحث مقدم لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الرابعة عشرة، الدوحة –قطر، ص ١١ / ١٠ / م ٢٠٠٣.

[28] الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع د. حسين رشوان، مؤسسة شباب الجامعة 2002م ، ص 56.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ثانيا: مدى خطورة الإرهاب الإلكتروني

لقد أدى ظهور الإلكترونيات إلى تغيير حياة البشرية بأكملها في العالم، ويعتمد البشر بشكل أساسي على الوسائل الالكترونية، ويزداد ذلك الاعتماد يوما بعد يوم، سواء في المؤسسات المالية، أو التعليمية أو الأمنية أو غيرها، إلا أنه وإن كان للوسائل الإلكتر ونية من فوائد، فإن لها وجها آخر وعالما متمثلا في الاستخدامات السيئة منها الإرهاب الإلكتروني، وأصبح تهديدا وخطو رة للعالم بحيث يهدد الأمن القومي والمجتمع في جميع العالم، وإن خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدام هذا السلاح الحاد مع شدة أثره وضرره، فيقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو في منزله، أو مكتبه، أو في مقهى، أو حتى من غرفته في أي مكان[30].

وجاء في تقرير شبكة الأخبار العربية أن التنظيم الإرهابي (داعش) لديه(130) ألف صفحة على شبكة الإنترنيت، منها (90) ألف صفحة باللغة العربية على موقع التواصل الاجتماعي FACEBOOK، و40 ألفاً بلغات أخرى، إضافة إلى موقع التنظيم بـ 7 لغات، وينشط هذا التنظيم وا لجماعات الإرهابية الأخرى في مواقع التواصل الاجتماعي لابتزاز الشباب عاطفياً ومادياً لضمهم إليه، أو تمويلهم . واستهداف المسلمات القاصرات، مشيراً إلى أن 3400 شاب كانوا ينضمون إلى (داعش) شهرياً عن طريق حملات التنظيم الإلكترونية في بداية ظهوره[31].

ولقد أصبح الإرهاب الإلكتروني آلة يخيف العالم الذي عرضة للهجمات الإرهابية عبر المواقع والإنترنت من قبل الإرهابيين من أي مكان في العالم [32]، وهذه المخاطر تزداد يوما بعد يوم بمرور الزمن، لأن التقنية الحديثة قادرة لإحداث أضرار جسيمة على الأفراد والمجتمع والمنظمات والدول، ولقد سعت العديد من الدول إلى اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني، إلا أن هذه الجهود قليلة ولا تزال بحاجة إلى المزيد من هذه الجهود المبذولة لمواجهة هذا السلاح الخطير[33].

فالإرهاب الإلكتروني يعتمد على استخدام الإمكانيات العلمية والتقنية, واستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية , من أجل تخويف وترويع الآخرين , وإلحاق الضرر بهم , أو تهديدهم، مثل ما حصل في العام 2000م ، حينما أدى انتشار فيروس الحاسوب "I love you"إلى إتلاف معلومات قدرت قيمتها بنحو 10 مليارات دولار أمريكي، وفي العام 2003م ، أشاع فيروس "بلاستر" الدمار في نصف مليون جهاز من أجهزة الحاسوب. وقدّر "مجلس أوروبا في الاتفاقية الدولية لمكافحة الإجرام عبر الإنترنت" كلفة إصلاح الأضرار

---

[29] الملتقي: الجرام المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة الارهاب الالكتروني وطرق مواجهته، د. أيسر محمد عطية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، 2014، ص14،

[30] ينظر : الارهاب الدولي ،د. محمد عزيز شكرب، دار العلم للملايين، بيروتط1، 1991

[31] تقرير من إعداد: إيهاب شوقي – شبكة الأخبار العربية، شوهد في 2017/8/15، https://www.assakina.com/awareness-net

[32] ينظر: جريدة عكاظ ، الثلاثاء 1429/9/16هـ، العدد 2648.

[33] **بحث بعنوان: وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند، ص**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التي تسببها فيروسات المعلوماتية بنحو 12 مليار دولار أمريكي سنويا[34]، وكما أشاع فيروسا مدمرا آخر باسم (Wanna cray)في هذا العام وأدى إلى ضرر قدره ملايين الدولارات خلال أيام فقط، والإرهاب الإلكترونى يخيف العالم الذى يتعرض لهجمات الإرهابيين عبر التكنولوجيا الحديثة، وبثّ أفكارهم المسمومة، ومما يزيد الأمر صعوبة أنَّ التقدم التكنولوجى لا يتوقف لحظة، لذا يصعب على الأفراد والدول مواجهة هذه العمليات الإرهابية التى تتَّخذ من التّقنية أداة لتنفيذ مخططَاتها.

وجا في تقرير شبكة الأخبار العربية "إن دولة الإمارات تعتبر من الدول منخفضة الاستهداف على صعيد الجرائم الإلكترونية، التي تشكل 11% من الناتج المحلي الإجمالي، وذكر الفلاسي أن إحصائيات العام 2011 أظهرت أن 67% من مستخدمي الإنترنت في الدولة يعانون نوعاً ما م ن الجرائم الإلكترونية (سرقة الحسابات) فيما يتوقع ان يصل إجمالي عدد الجرائم الإلكترونية إلى 2060 جريمة، تم الإبلاغ عن 20 % منها، بناءً على عدد الاتصالات التي تلقتها «خدمة الأمين» الذي تلقت 412 اتصالا خلال عام 2014، وقال إن 72% من البنوك واجهت نوعاً من الجرا ئم الإلكترونية، حسب إحصائيات الفريق الوطني للاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي لعام 2011، كما بلغت نسبة جرائم التصيد 52% من حالات الجرائم الإلكترونية، حيث ارتفعت بلاغات ابتزاز الضحايا بنشر صورهم من 34 بلاغاً في عام 2013، إلى 153 بلاغاً في 2014.

وإن الاقتصا د العالمي يخسر سنويا جراء الجرائم الإلكتروني بحسب تقرير «نورتن» 12 ملياراً و950 مليون دولار، فيما بلغت خسائر اقتصاد الاتحاد الأوروبي في سوق الوظائف 150 ألف وظيفة سنوياً، وأكثر من مليون شخص ضحايا الجرائم الإلكترونية بشكل يومي، ويشير التقرير إلى أن 47% من الذكور في الولايات المتحدة تم اختراق بياناتهم الشخصية، ويبلغ عددهم 110 ملايين أميركي خلال 12 شهراً، ويخسر اقتصاد الولايات المتحدة سنويا 445 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الوظائف التي يخسرها سوق العمل الأميركي سنوياً 200 ألف وظيفة .
ولفت الى ان الهند من أكبر 10 دول مصدرة للجرائم الإلكترونية وعمليات الاختراق على الإنترنت بنسبة 14,8% مبينا أن نسبة خسائر دول مجلس التعاون الخليجي تراوحت بين 550 – 735 مليون دولار"[35]

والإرهاب والإنترنت مرتبطان بطريقتين الأولى ممارسة الأعمال التخريبية لشبكات الحاسوب والإنترنت، والثانية أن الإنترنت أصبح منبرا للجماعات والأفراد لنشر رسائل الكراهية والعنف وللاتصال ببعضهم البعض وبمؤيديهم والمتعاطفين معهم وجمع الأموال[36]

"وكما أصبح من الممكن اختراق الأنظمة والشبكات المعلوماتية , واستخدامها في تدمير البنية التحتية المعلوماتية التي تعتمد عليها الحكومات والمؤسسات العامة والشركات الاقتصادية الكبرى , وهناك ما يشير إلى إمكانية انهيار البنى التحتية للأنظمة والشبكات المعلوماتية في العالم كله , وإن خطورة الإرهاب الإلكتروني تزداد في الدول المتقدمة والتي تدار بنيتها التحتية بالحواسب الآلية والشبكات المعلوماتية, مما يجعلها هدفاً سهل المنال , فبدلاً من استخدام المتفجرات تستطيع الجماعات والمنظمات الإرهابية من خلال الضغط على لوحة المفا تيح تدمير البنية المعلوماتية , وتحقيق آثار تدميرية تفوق مثيلتها المستخدم فيها المتفجرات , حيث يمكن شن

[34] ينظر: مكافحة الارهاب الالكتروني ضرورة بشرية وفريضة شرعية،د. يحيى الطاهر ناعوس،ص6، على الشبكة الالوكة.

[35] تقرير من إعداد: إيهاب شوقي – شبكة الأخبار العربية، شوهد في 2017/8/15، https://www.assakina.com/awareness-net

36 http://diae.net/16243

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هجوم إرهابي مدمر لإغلاق المواقع الحيوية وإلحاق الشلل بأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات, أو قطع شبكات الاتصال بين الوحدات والقيادات المركزية , أو تعطيل أنظمة الدفاع الجوي , أو إخراج الصواريخ عن مسارها , أو التحكم في خطوط الملاحة الجوية والبرية والبحرية, أو شل محطات إمداد الطاقة والماء, أو اختراق النظام المصرفي وإلحاق الضرر بأعمال البنوك وأسواق المال العالمية"[37].

ولم يكن العالم الإسلامي بأمان عن استغلال الوسائل الإلكترونية من قبل الجماعات الإرهابية أو المتطرف، فقد أسهمت شبكة الإنترنت بشكلٍ واضحٍ في بَسط نفوذ التطرُّف الفكري لمختلف التيارات من خلال المواقع والمنتديات التي تديرها الجماعات والرموز المتطرفة التي تقدم منتجاتها الفكرية وفق خطاب جاذب، مستغلّين في ذلك الظروف الصعبة في كثير من مجتمعات العا لَمَيْن العربي والإسلامي[38].

وتأسيساً على ما سبق يمكننا القول بأن الإرهاب الإلكتروني هو الخطر القادم وذلك لتعدد أشكاله وتنوع أساليبه واتساع مجال أهدافه وآثاره، فالإرهاب الإلكتروني أصبح خطراً يهدد العالم بأسره , ويكمن الخطر في سهولة استخدام هذا السلاح الإلكتروني مع شدة أثره وضرره, حيث يقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو مسترخ في منزله أو في مكتبه أو في غرفته , وبعيداً عن أنظار السلطة والمجتمع.

ثالثا: آثار الإرهاب الإلكتروني :

1) إن أعمال الإرهاب الالكتروني عدوان على النفس والمال وقطع الطريق وترويع الآمنين ، بل وعدوان على الدين، حيث يصور الإرهابيون أن الدين يستبيح الدماء والأموال ويرفض الحوار . كما يصورون المسلمين بأنهم دمويون ويشكلون خطرا على الأمن والسلم الدوليين وعلى القيم الحضارية وحقوق الإنسان، وهذا يؤدي إلى أضرار ومفاسد تنعكس على مصالح الأمة وتضر بعلاقة المسلمين مع غيرهم اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً واجتماعياً مع غيرهم من الشعوب .

2) ومن آثار الإرهاب الالكتروني التضييق على الجاليات الإسلامية التي تقيم في دول غير إسلامية وتعزلهم عزلاً تاماً عن المجتمع الذي يعيشون فيه مع مصادرة حقوقهم، هذا مع مطالبة الدول الإسلامية إعطاء كل الحقوق للأقليات غير الإسلامية التي تعيش فيها[39].

3) من آثار الإرهاب الالكتروني سفك الدماء واحتلال البلاد والتشريد والحصار الاقتصادي والفقر المنتشر في المجتمع كما حدث في بعض الدول، وكذلك نشر القواعد العسكرية في كل مكان لتهديد الدول.

4) من أهم آثار الإرهاب الالكتروني إرهاب الدولة الذي ينتج عنه عدم الاستقرار في العالم كله، من الناحية الأمنية والإقتصادية والإجتماعية والدينية، فالإنسان لا يشعر بالأمن والسلام في أي مكان من العالم .

---

[37] http://www.shaimaaatalla.com/vb/showthread.php?t=3937 شهد في 2017/9/2

[38] ينظر: الملتقي: الجرام المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة الارهاب الالكتروني وطرق مواجهته، د. أيسر محمد عطية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، 2014، ص11،

[39] **اشكاليات الاعلام ومعطيات الواقع، وائل رفعت علي خليل، دار الغيداء، 2005م، ص74.**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5) ينتج عن هذا الإرهاب الالكتروني الأمراض العصبية والنفسية، وهذه الأمراض تؤثر مباشرة على تركيبة أفراد المجتم ع وأخلاقهم وسلوكهم خاصة في الدول التي يمارس فيها الإرهاب بصورة واضحة.

المبحث الثاني

أسباب الإرهاب الإلكتروني ومعالجتها.

المطلب الأول: أسباب الإرهاب الإلكتروني.

مما لاشك فيه أن أسباب الإرهاب الإلكتروني ودوافعه تختلف في درجة أهميتها، ولأن دوافعه كثيرة ومتنوعة، وهي عينها أسباب ظاهرة الإرهاب عموماً، وفي مدى تأثيرها يختلف باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية.

وهناك أسباب وعوامل عديدة تجعل ظاهرة الإرهاب الإلكتروني موضوعاً مناسباً وسلاحاً سهلاً للجماعات والمنظمات الإرهابية[40]، لقد أدى ظهور التكنلوجيا الحديثة إلى تغيير شكل الحياة في العالم، وأصبح الاعتماد على وسائل تقنية المعلومات الحديثة يزداد يوما بعد يوم، سواء في المؤسسات المالية، التعليمية أو الد ينية أو الإجتماعية أو غير ذلك، بيد أنه وإن كان للوسائل الإلكترونية الحديثة ما يصعب حصره من فوائد، فإن الوجه الآخر والمتمثل في الاستخدامات السيئة والضارة لهذه التقنيات الحديثة ومنها الإرهاب الإلكتروني أصبح خطرًا يهدد العالم بأسره.

ومن أهم العوامل والأسباب للإرهاب الإلكتروني ما يأتي:

1) ضعف الأنظمة الإلكترونية والشبكات المعلوماتية وقابليتها للتهكير والاختراق بسهولة؛ لأن احتواء بعض منها على ثغرات يمكن اختراقها للتسلل إلى البنى المعلوماتية التحتية واختراقها وممارسة العمليات الإرهابية.
2) سهولة الاتصال والتنسيق عبر الأنظمة الإلكترونية والشبكات المعلوماتية، وذلك يساعد جماعات الارهابيين لسهولة استعمالها والحصول عليها وقلة تكليفها

[40] https://plus.google.com/+abdellahtihadiabdellah/posts/4UFy2suSPFv شوهد في 2017/8/3.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3) ومن الأسباب التى أدت إلى ظهور الإرهاب الإلكترونى الجهل بمقاصد الشريعة الإسلامية، والتطرف والتشدد والعنف والغلو في أمور الدين، ويحسبون أن بعض العلماء على ضلالة لذا يجب محاربة آرائهم والمجتمع عن طريق هذه التكنولوجيا، وانعدام التربية الإيمانية، بالإضافة إلى قلة القدوة التي تعود على المجتمع بالنفع والخير.
4) غياب دور العلماء وتقصيرهم في القيام بواجب التربية الصحيحة والنصح والإرشاد والتوجيه الصحيح[41].
5) الفراغ القانوني وغياب جهة الرقابة على الشبكات التقنية الحديثة، لأن الفراغ القانوني في العالم حول الإرهاب الإلكتروني يعتبر من الأسباب والعوامل الرئيسية في انتشار الإرهاب الإلكتروني بشكل سريع.
6) انتشار الظلم وعدم المساواة وانعدام الأمانة والعدالة الاجتماعية في المجتمع في التقصير للقيام في ترتيب أمورهم ، والتفاوت في توزيع الخدمات والثروات الوطنية وإهمالهم في أمور حياتهم.
7) عدم القدرة على إنهاء المشكلات الاقتصادية, ووجود الأزمات وعدم قدرة على إيجاد حل المشكلات.
8) عدم القدرة أو صعوبة اكتشاف الجرائم الإرهابية الإلكتروني ة، وكذلك الصعوبة في إثباتها في مجال جرائم الاختراق والتهكير, وهذا ما يساعد الإرهابي على القيام بكل ما يرد من الجرائم الإرهابية.
9) التفكك الأسري والاجتماعي وغياب دور التربية الحسنة التي توجه الأفراد على الدعائم الإيمانية والأخلاقية، فإن عدمها يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية والانحراف والإجرام والإرهاب , فالمجتمعات المفككة تظهر فيه الأعمال الإرهابية بشكل كثير.
10) من الأسباب الدافعة إلى الأرهاب الالكتروني الفراغ وانتشار البطالة في المجتمع وزيادة العاطلين عن العمل وعدم توفر فرص العمل لأن البطالة والفراغ مفسدة مهلك لِلفرد, وداء متلف للدين ، الفراغ النفسي و الروحي والعقلي مادة خامة تتقبل لكل فكر هدام وغلو وتطرف، والفراغ يلجأ الأفراد في المجتمع إلى التكنولوجيا، وقد يقع في براثن الإرهابيين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى فتولد جذورا يصعب قلعها.
11) الرغبة الشديدة في ظهور قدر اته التكنلوجية من قبل بعض المحترفين , والإخفاق والفشل في المعيشة وحب الشهرة في المجتمع وبين الأصدقاء، وحيث لا يكون الشخص مؤهلاً فيبحث عما يؤهله باطلاً فيشعر ولو بالعدوان والتخريب والتدمير.
12) سهولة الاستخدام التقنيات الحديثة وأحيانا بدون تكاليف المادية، فقد أص بحت جميع وسائل التواصل الالكترونى قليل التكلفة ومتوفرة في جميع دول العلم ، مما هيأ للإرهابيين فرصة ثمينة للوصول إلى أهدافهم غير المشروعة , ومن دون الحاجة إلى مصادر تمويل ضخمة, فالقيام بشن هجومٍ إرهابي إلكتروني لا يتطلب أكثر من جهاز حاسب آلي متصل بالشبكة المعلوماتية.
13) غياب الرقابة الذاتية عن طريق التربية والتعليم، وخصوصية الثقافة الدينية والإيمانية والثقافية، فيستطيع بخفا هويته الحقيقة ويظهر بأسماء خيالية ، و من ثم شن هجومه الإلكتروني وهو مسترخٍ في منزله من دون مخاطرة مباشرة , وبعيداً عن أعين الناظرين[42].

[41] http://diae.net/16243 شوهد في 2017/8/3.
[42] ينظر: شوهد في 2017/8/10/ http://www.shaimaaatalla.com/vb/showthread.php?t=3937

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المطلب الثاني: معالجة الإرهاب الإلكتروني.

التقدم والتطور الهائل لتقنية التكنلوجيا على مستوى العالم سن أنظمة لضبط التعاملات الإلكترونية، وتضمنت تلك الأنظمة عقوبات للمخالفين في التعاملات الإلكترونية، ففي ماليزيا صدر نظام في عام 1997م للمخالفات الإلكترونية، وقد صنف المخالفات إلى:

"الوصول غير المشروع إلى الحاسب الآلي والدخول بنية التخريب أو التعديل غير المسموح به وتتراوح العقوبات المحددة بين غرامات مالية تصل إلى 150.000رينجت ماليزي مع السجن مدة تصل إلى عشر سنوات.

وفي أيرلندا صدر نظام في عام 2001م للحماية من الجرائم المعلوماتية، يتيح معاقبة الاستخدام غير المسموح به لأجهزة وأنظمة الحاسب الآلي"[43].

وفي مصر يجري العمل في وزارة الاتصالات والمعلومات لإصدار نظام عن الجريمة الإلكترونية، يتضمن عقوبات رادعة لمن يقوم بإفساد مستند إلكتروني على الشبكة، أو الكشف عن بيانات ومعلومات بدون وجه حق، وغيرها من صور الجريمة الإلكترونية.

وأهاب مؤتمر الأمم المتحدة الثامن في هافانا (كوبا) 1990 لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين وأوصى باتخاذ تدابير لمكافحة الجريمة المنظمة و"الإرهاب" في إطار موضوع "منع الجريمة والعدالة الجنائية على الصعيد الدولي في القرن الـ 21 " ، وجاء قراره المتعلق بالجرائم ذات الصلة بالحاسب الآلي بالدول الأعضاء أن تكثف جهودها كي تكافح بمزيد من الفعالية عمليات إساءة استعمال الحاسب الآلي التي تستدعي تطبيق جزاءات جنائية على الصعيد الوطني[44].

والمواجهة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني تحتاج إلى مكافحة من الناحية الت كنلوجية والمادية والفكرية، فالمعالجة لعلاج الإرهاب الإلكتروني تكون بما يأتي:

1 - الحماية المتكاملة من البرامج والنظام للبيانات والمعلومات، وتشفير البيانات المهمة المنقولة عبر الإنترنت والشبكات الإلكترونية، وحمايتها من الناحية الفنية التقنية[45].
2 - العمل على تطوير أ جهزة الأمن وقدراتها للتعامل مع جرائم الإلكتروني والوقاية منها، وتطوير إجراءات الكشف عن الجرائم الإلكترونية، وأيضًا يلزم نشر الوعي، والعقوبات المترتبة عليها.
3 - لمعالجة الإرهاب الإلكتروني مواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية والمالية والإجتماعية والتعليمية والد ينية ، وما يضر بمستقبل الأفراد في المجتمع.

---

[43] ينظر: دراسة تجارب الدول في مجال أحكام في المعلوماتية ، إعداد: د محمد القاسم ، د رشيد الزهراني د عبد الرحمن السند ، عاطف العمري ، مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات 10 11 1423هـ.

[44] ينظر: الجرائم المعلوماتية ، أصول التحقيق الجنائي الفني واقتراح بإنشاء آلية عربية موحدة للتدريب التخصصي ، د هشام محمد فريد رستم ، بح ث مقدم إلى مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت الذي نظمته كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، 2000م ، ص49 ، 48.

[45] ينظر: جريدة الشرق الأوسط ، العدد 8196 ، يوم الاثنين 7 5 2001 ، ص 51.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4 - نشر الوعي الإيماني والروحي بين الإفراد في المجتمع، حيث إن الرقابة الإيمانية تشجع الفرد على البعد من المعاصي والذنوب والمخالفات والضرر بالآخرين.

5 - علاج الخلل الإداري للموظفين من قبل الدولة، لأنه أحيانا لا يخدم على الوجه المطلوب في بعض أجهزة الدولة المهمة التي تشكل خطرا على أمن الدولة[46].

6 - الرقابة الشديدة على جميع وسائل الإعلام، والكف عن تقديم ما يضر بالمجتمع من الناحية الدينية والثقافية والتعليمية والإجتماعية والسياسية والأمنية، ومنع الطعن والتجريح بالمجتمع بنشر الفواحش والتطرف، ولابد من مواجهة للأجهزة الثقافية للواقع الذي لا يتفق مع اسلوك المجتمع، وتطهير المجتمع ممن احترفوا الموبقات والمنكرات والرذائل، فأشاعوا الفساد[47].

7 - تفعيل دور القضاء لتطبيق العدالة، وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل مع تيسير التقاضي[48].

8 - حث الناس على الرجو ع في أمور الدين إلى اللجنة الرسمية للفتوى في البلاد من العلماء، ومعاونة طالب العلم العاملين في مجال العمل الإسلامي والاجتماعي الرشيد، والعمل على منع أولئك الذين ينشرون الفتوى بغير علم حتى لا يجرءون على احتراف أي عالم آخر خوفًا من العقاب.

9 - على الحكومة والجهات المسؤلة من العلماء والمسؤلين العمل على انحلال عوامل وأسباب التطرف والعنف، وأن نواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف إلى التصحيح، ولنقف بحزم ضد مروجي الفتن[49].

10 - على الحكومة إنشاء قنوات تربوية إسلامية لتصحح المفاهيم الخاطئة، وتقديم الإرشاد والنصح القائمة على المفاهيم الصحيحة المأخوذة من الوحي الإلهي والحوارات الهادفة[50].

الخـاتمــة

الإستنتاجات

1) الإرهاب الإلكتروني هو العدوان أو التخويف أو التهديد المادي أو المعنوي الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على على شخص أو مجتمع أو دولة، في دينه أو نفسه أو عرضه أو عقله أو ماله بغير حق، باستخدام التقنية الحديثة

[46] ينظر: التطرف الديني وأبعاده، جاد الحق (شيخ الأزهر السابق) ، دار أم القرى، القاهرة، ص40-42.
[47] ينظر: http://www.asir.me/archive/index.php/t-259895.html
[48] التطرف الديني وأبعاده، جاد الحق (شيخ الأزهر السابق) ، دار أم القرى، القاهرة، ص42.
[49] http://www.alnssabon.com/t29680.html
[50] ينظر: التطرف الديني وأبعاده، جاد الحق (شيخ الأزهر السابق) ، دار أم القرى، القاهرة، ص40-42.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والتكنلوجية والوسائل الإلكترونية بأنواع اشكالها، وهدم معنويات الخصم وإحداث اضطراب نفسي، ويسعى الإرهاب إلى ترويع الآمنين، وتهديدهم وبثّ الفزع والهلع والفتنة والاضطراب في المجتمع.

2) لقد أدى ظهور الالكترونيات إلى تغيير حياة البشرية بأكملها في العالم، وأصبح تهديدا وخطورة للعالم بحيث يهدد الأمن القومي والمجتمع في جميع العالم، وإن خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدام هذا السلاح الحادة مع شدة أثره وضرره، فيقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو في منزله، أو مكتبه، أو في مقهى، أو حتى مستلقي على سريره.

3) إن أسباب الإرهاب الإلكتروني ودوافعه متعددة ومتنوعة، وذلك لأن الإرهاب الإلكتروني يعتبر نوعاً من أنواع الإرهاب وشكلاً من أشكاله , كما أن هناك عوامل عديدة تجعل من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني موضوعاً مناسباً وسلا حاً سهلاً للجماعات والمنظمات الإرهابية.

4) من الأسباب التى أدت إلى ظهور الإرهاب الإلكترونى الجهل بمقاصد الشريعة الإسلامية، والتشدد والغلو في الفكر أو ما يصطلح عليه بالتطرف في أمور الدين، وانعدام التربية الإيمانية القائمة على مرتكزات ودعائم قوية من نصوص الوحي الإلهي، بالإضافة إلى تقصير بعض أهل العلم في القيام بواجب النصح والإرشاد والتوجيه الصحيح للمجتمع.

5) الفراغ القانوني للارهاب الالكتروني في مجتمع الدولي وغياب جهة الرقابة على الشبكات التقنية الحديثة، وغياب العدالة الاجتماعية من ظلم واضطهاد وعدم المساواة في التقصير في أمورهم.

6) عدم القدرة أو صعوبة اكتشاف الجرائم الإرهابية الإلكترونية واثباتها، في كثير من أنواع الجرائم الإلكترونية لا يعلم بوقوع الجريمة أصلاً وخاصة في مجال جرائم الاختراق والتهكير , وهذا ما يساعد الإرهابي على الحركة بحرية كما أن صعوبة الإثبات من أقوى العوامل والأسباب على ارتكاب الإرهاب الإلكتروني.

7) سهولة استخدام التقنيات الحديثة وأحيانا بدون تكاليف مادية، فقد أصبحت جميع وسائل التواصل الالكترونى قليل التكلفة ومتوفرة في جميع دول العلم ، مما هيأ للإرهابيين فرصة ثمينة للوصول إلى أهدافهم غير المشروعة , ومن دون الحاجة إلى مصادر تمويل ضخمة , فالقيام بشن هجومٍ إرهابي إلكتروني لا يتطلب أكثر من جهاز حاسب آلي متصل بالشبكة المعلوماتية.

8) ضعف الوازع الديني وسوء التربية الذي ينجم عنه الإعتداء على الآخرين وسلب حقوقهم أو الحاق الأذى بهم.

التوصيات:

1) تشفير البيانات المهمة عبر الشبكات الالكترونية والحماية المتكاملة من البرامج والنظام للبيانات والمعلومات ، وحمايتها من الناحية الفنية التقنية، وإيجاد نظام أمني متكامل، وعدم استخدام شبكات الحاسب الآلي المفتوحة لتداول المعلومات الأمنية، مع عمل وسائل التحكم في الدخول إلى المعلومات والمحافظة على سريتها، والعمل على تطوير أجهزة الأمن وقدراتها للتعامل مع جرائم الإلكتروني والوقاية منها.

2) لمعالجة الإرهاب الإلكتروني ينبغي مواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية والمالية والإجتماعية والتعليمية والدينية ، وما يضر بمستقبل الأفراد في المجتمع

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3) نشر الوعي الإيماني والروحي بين الإفراد في المجتمع، حيث إن الرقابة الإيمانية يشجع الفرد على البعد من المعاصي والذنوب والمخالفات والضرر بالآخرين.
4) تشريح قانون خاص بالجرائم والارهاب الالكتروني للرقابة على الشبكات المعلوماتية والتقنية والعمل عل ى ايجاد طريقة سهلة لاثباتها.
5) ولابد أن نواجه التطرف الفكري بغض النظر عن نوعيته ومظاهره عوامل وأسباب التطرف والعنف، وأن نواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف إلى التصحيح.
6) إنشاء القنوات المرئية والسمعية والإلكترونية لتصحح المفاهيم الخاطئة، وتنقل الحوارات الهادفة، والمناظرات الجادة، ونشر التسامح وحقيقة الدين بين الأفراد في المجتمع.
7) لابد التشديد على أن الإرهاب ليس له دين معين أو جنس أو جنسية أو منطقة جغرافية محددة، والتحذير من تزايد مخاطر الإرهاب الإلكتروني، والتنبيه إليه بنشر التعليمات والبو سترات وتقديم المحاضرات في المدارس والجامعات ليكونوا على علم لهذا النوع من الإرهاب.
8) لابد من الدعوة إلى زيادة التعاون بين الأفراد في المجتمع بين الدول للتنسيق بين الأجهزة الأمنية لتبادل الخبرات والتجارب لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.

المصادر:

1 - الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب, القاهرة: 1998/4/22م.
2 - إرهاب الإنترنت، الخطر القادم، لواء الدكتور حسنين المحمدي بوادي، الطبعة الأولى، 2006م.
3 - الارهاب الدولي ،د. محمد عزيز شكرب، دار العلم للملايين، بيروت ط1، 1991.
4 - الإرهاب السياسي والقانون الجنائي ، عبد الرحيم صدق ، دار النهضة العربية - القاهرة ، 1985 م.
5 - الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع د. حسين رشوان، مؤسسة شباب الجامعة ط2002م
6 - الإرهاب والعنف في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي ، الدكتور حسن بن محمد سفر ، بحث مقدم لمجمع ا لفقه الإسلامي الدولي.
7 - الإرهاب والعنف في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، الدكتور حسن بن محمد سفر، بحث مقدم لمجمع الفقه الإسلامي، ٢٠٠٣ م / ١٠ / الدولي، الدورة الرابعة عشرة، الدوحة -قطر ١١.
8 - الإرهاب، د.هشام الحديدي ،ط الأولى ص2000 – الدار المصرية اللبنانية.
9 - اشكاليات الاعلام ومعطيات الواقع، وائل رفعت علي خليل، دار الغيداء، 2005م.
10 - البيان الختامي الصادر عن الدورة الطارئة التاسعة لوزراء الخارجية للدول الإسلامية المنعقد في الدوحة في 23 / 7 / 1422هـ الموافق2001/10/10م

11 - بيان مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بشأن ظاهرة الإرهاب, القاهرة: 8/15/هـ1422- 11/1/ 2001م.

12 - بيان مكة المكرمة الصادر عن المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في دورته السادسة عشرة , مكة المكرمة: 21 - 1422/10/26هـ الموافق 5-2002/1/10م

13 - التطرف الديني وأبعاده، جاد الحق (شيخ الأزهر السابق) ، دار أم القرى، القاهرة.

14 - تقرق من إعداد: إيهاب شوقي – شبكة الأخبار العربية.

15 - الجرائم المعلوماتية ، أصول التحقيق الجنائي الفني واقتراح بإنشاء آلية عربية موحدة للتدريب التخصصي ، د هشام محمد فريد رستم ، بحث مقدم إلى مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت الذي نظمته كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، 2000م.

16 - جريدة الشرق الأوسط ، العدد 8196 ، يوم الاثنين 7 5 2001.

17 - جريدة عكاظ ، الثلاثاء 1429/9/16هـ، العدد 2648.

18 - دراسة تجارب الدول في مجال أحكام في المعلوماتية ، إعداد : د محمد القاسم ، د رشيد الزهراني د عبد الرحمن السند ، عاطف العمري ، مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات 10 11 1423هـ.

19 - لسان العرب، ابن منظور، ط3, بيروت: دار إحياء التراث العربي, 1419هـ-1999م.

20 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد ا لزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، القاهرة: دار الدعوة، د.ط.

21 - المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال:د. مي العبدالله، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 2014م.

22 - معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1420هـ-1999م.

23 - مكافحة الارهاب الالكتروني ضرورة بشرية وفريضة شرعية،د. يحيى الطاهر ناعوس،ص6، على الشبكة الالوكة.

24 - الملتقي: الجرام المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة الارهاب الالكتروني وطرق مواجهته، د. أيسر محمد عطية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، 2014.

25 - موقف الخطاب الديني من الإرهاب ،الباحث الدكتور زكريا إبراهيم الزميلي الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية – غزة 2005.

26 - وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند.

المواقع الإلكترونية:

1- HTTPS://LEGALDICTIONARY.NET
2- HTTP://KENANAONLINE.COM
3- HTTPS://AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI
4- WWW.SHAIMAAATALLA.COM
5- HTTPS://PLUS.GOOGLE.COM/+ABDELLAHTIHADIABDELLAH/POSTS
6- HTTP://DIAE.NET
7- HTTP://DIAEER.NET/
8- HTTP://WWW.ASIR.ME.
9- HTTP://WWW.ALTAWHED.NET
10- HTTP://WWW.ALNSSABON.COM

پوختە

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥) ، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

یەکێك لە دیارترین لادانەکان لە سروشتی ئاسایی ئادەمیزاد لەم سەردەمەدا ئیرهابە، مەترسەکانی زیاتر دەبێت لە گەڵ پێشکەوتندا. یەکێك لە جۆرە تازەکانی ئیرهاب بەکارهێنانی تکنەلۆجیایە. هیچ گومان نیە لە ئێستادا جیهان بە شۆڕشێکی نوێی تەکنەلۆجیدا دەڕوات. هەروەها تەکنەلۆجیا جلەوی پێشکەوتنی گرتووە، ئیرهابی ئەلیکترۆنی بۆتە مەترسیەکی جیهانی لەسەر ئاسایشی وڵاتانی جیهان، بوونی پەیوەندیەکی پتەو لە نێوان تەکنەلۆجیاو ئیرهاب بە ڕوونی دیارە بە هۆی بوونی کەلێنی ئاسایشی زانیاری و کۆمەڵایەتی و ئایینی و نەبوونی ئەزموون لەلایەن بەکارهێنەران و پێشکەوتنی زانست و تەکنەلۆجیا بە شیوەیەکی خێرا لە لایەك و نەبوونی پەروەردەیەکی تەواوی ئیسلامی لەلایەکی تردا. ئەوەش پاش ئەوەی کە تەکنەلۆجیا توانی هەموو سنورێك و بەربەستێك ببڕێت. بۆیە ئەو شۆڕشە تەکنەلۆجیایەی کە شارستانیەتی تەکنەلۆجیا ڕابەرایەتی دەکات هۆکارە بۆ سەرهەڵدانی جیهانێکی تاوانکاری نوێ ئەویش پێدەوترێت ئیرهابی ئەلکترۆنی و مەترسیەکانی لەسەر کۆمەڵگاداو بڵاوبونەوەی بەکارهێنانی و زیادبوونی مەترسیەکانی بە هۆی ئاسان بە کارهێنانی تەکنەلۆجیاو پەیوەندیکردن لە نێوان کۆمەڵی تیرۆرستان بوونی ڕێکەوتن. ئەم لێکۆڵینەوەیە بۆ تیشکخستنە سەر پێناسەی ئیرهابی ئەلکترۆنی و هۆکارەکان و پاشماوەکان و مەترسیەکان و چارەسەرکردن.

ABSTRACT

There is no doubt that one of the most conspicuous manifestations of terrorism in this present era is the drastic danger of terrorism in the developed world. One of the new and modern forms of terrorism is the cyber terrorism. The world is progressing and developing by means of communication and modern technology. Cyber terrorism has become a major threat to the security and stability of countries throughout the world. There is a strong link between technology, modern communications and terrorism. This link is the direct result of a gaps in information security along with the absence of social and religious enlightenments. This is a direct result of the lack of experience and the development of technologies and digital technologies on the one hand and the failure to teach the true Islam on the other. In the present era, the emergence of a new criminal world is via cyber terrorism. The easiness of using technology and facilitating communication between terrorist groups, the methods of persuasion and the development of advanced terrorist methods have even made this threat more serious regarding its danger. All of the above issues the definition of the concept of cyber terrorism, the reasons and causes of its occurrence and the remedy methods all are the focus of this research paper.